أنفاس

سعاده

قالوا وش اللي يسعدك قلت ثنتين
لاشفتها عني وينزاح همي
تسبيح ابوي الفجر بين الأذانين
والسبحه اللي فوق سجادة أمي
محمد النفيعي

تعب

العام كنت أكبر طموحي بدنيااااي
واليوم صرت أكبر تعب في حياتي
ساومتني حتى على شهقة بكااااااي
وشاركتني حتى بلذة مبااااااتي
علي الريض

متى

متى انتصر للمشاعر مثل نصرة عدن
كم لي وأنا أبني لها ويطيح بنيانها
غديت أنا والرجاء شعب بليا وطن
وسفينة الوصل مالله ساق ربانها
بشيرالزبني

وتد

محمد زارع السناني

قلبه أخضر

من حسن الحظ اني في احد المناسبات التي دُعيت اليها لم أجد مكاناً شاغراً للجلوس الا بجانب رجل كبير بالسن،وبعد بضع دقائق بدأت الأمسية الشعرية التي كانت بتنسيق متواضع وكان اغلب فرسانها من الشباب(جيل النيدو)على حد وصفه الرجل،وكان مستوى الشعراء أيضاً متواضع،والدليل على ذلك هو التعليق المستمر من كبير السن الذي لم يعجبه مايدعيه الشعراء،وكان يعلق باستمرار لانه سئم من(يقولون مالم يفعلوا)،ولعل اكثر ما رفع ضغطه هو ادعاءاتهم بالفروسية والشجاعة والحكمة والمعرفة واستهلال بعضهم قصائده بالعبارات التي تدعي الإلمام بتجارب الحياة وكأن القصيدة لرجل بلغ من العمر عتيّا،هذا الرجل اضحكني اضحك الله سنه،فهواذا تكلم الشاعر عن الفروسية أومأ بيده قائلاً:(ياوليدي والله اني اعرفك ماقد ركبت خيل ولا غزيت)واذا قال الاخر في قصيدته ناصحا:(بنصحك مما مضى لي من تجاريب)أومأ بيده سائلاً:(وش مضى لك وانت باقي عمرك ماوصل ثلاثين)بتفخيم الثاء واللام بحسب وصفه،ولم يسترح حتى صعد احد الشباب وكان مسك ختام الأمسية،فأستهل قصيدته الغزلية بالغزل العفيف وأنهاها بالغزل العفيف ايضاً وتفتحت اسارير ذلك الرجل وقال:(ايه هذا اللي نباه وهذا اللي يقول الصدق)، فعرفت حينها بإنه(هواوي وقلبه اخضر)ووجدت مدخلاً للحديث معه.

ان المواضيع التي قامت بتهييج مرارته هذا تفعل بنا جميعاً مثل مافعلته به،والمشكلة القائمة هي استنساخ الشعر التقليدي لما قبله حتى وصل الى قصائد لشعراء كانوا في الأصل فرسان، استنسخها ناظمين (نائمين الضحاوي على حد وصف الشايب)وليسوا بأصحاب فروسية ولم يحملوا سيفاً او بندقية في معركة،لعل كل ماحملوه هي بنادق الصيد التي كان خصمهم فيها إما(أرنب أو وبر)،ولعلّي ختاماً أورد لكم بيتين ذكرني بها صديقي اياه وهي للفارس الشاعر جهز بن شرار:

كم ذود مصلاح نحرك له أسباب
وحنّا إلى شا الله نشتت نويّه
إن جيت أعدّ أكواننا عدّ وحساب
كواين بفعول ماهي خفيّة

كلمة حول النص

السميري: بين البكاء على الذات وإشكالية الغياب

رؤية- محمد الرفيدي

هذا النص صادم ومدهش في آن واحد،ويبدو لي أن الشاعر صاحب تجربة عريضة في صناعة القصيدة الجديدة.

هذا فيما يتعلق بموقفي كناقد تجاه نص كهذا..

أما من حيث الرؤية النقدية للقصيدة،فهي تتكئ في مجملها على إشكالية الغياب لدى الشاعر،ولذلك عبر عن مدلول هذا الإشكال أو هكذا جرى رغماً عنه بهذه القافية التي تنتهي بحرفي الألف والباء،واللذان يمثلان نصف كلمة(غياب)..

ثم لم يتسن له الانعتاق من أسر ال(غياب)هذا،فعمد أيضاً إلى تجسيده في قافية العجز،التي لم تزد على أصل الكلمة سوى ب(الهاء)التي تارة تكون جزءاً من الكلمة ذاتها،وتارة تكون ضميراً عائداً على المقصود بالنص.

والقصيدة كحالة من حالات التوجد والبكاء على الذات،ربما تكون من أجمل ماقرأت مؤخراً،إن لم تكن الأجمل بلا منازع.

ويكفي الشاعر هنا هذا البيت المتفرد في سيمفونيته،القادر على سكب الدهشة في عيون القراء..

واهديتهم من سجدة الخوف محراب
لاحلامهم صبح وخشوع ورحابة

وإن كنت أرى أن(رحابة)هنا كانت أقل أخواتها دهشة.

(سيرة غياب)

شعر- نايف السميري

اغيب وانا ادري ان مثلي ليا غاب
حتى الحزن يشعر بوحشة غيابه
كم مر في صدري من احباب واغراب
افراحهم واحزانهم ماتشابه
حملتهم حاجة وضيقه وترحاب
وقاسمتهم حتى التعب والصبابه
واهديتهم من سجدة الخوف محراب
لاحلامهم صبح وخشوع ورحابه
وراحوا ولا صكوا ورا غيابهم باب
واهدوا لحرفي درب خوف وغرابه
ونبت بصدري عمر من سيرة احباب
صمته مشاريه وحديثه رتابه
والشعر وش ودى لراعيه وش جاب
إلا مشاوير التعب والكآباة
والشاعر احساسه معقد ومرتاب
رضاه عابر والاماني ركابه
هيشوف في حرفه لرجواه مرقاب
قاعه رياض وظل روحه سحابه
يتحسس اللحظة ملامح لغيّاب
ويضيق لاضاقت فجوج الكتابه

هدوء نسبي

الوضاحي الغويري(الثريا)

شين وقوي عين

نقطة بداية: لأصحاب الأقلام النظيفة،للشعراء والشاعرات الصادقين في أحرفهم، هذه الرسالة لا تخصكم أبدا هي لأحدهم،لذلك أهملوا قراءتها وشكرا..

أن تكون بلا موهبة أدبية أشرف من أن تعيش دور الموهوب على حساب موهبة أحدهم،بمعنى أوضح،ليس من الضروري ان تكون شاعرا او شاعره أو كاتبا أو كاتبة بسرقة أشعار وكتابات الغير ونسبها لنفسك لأنك بذلك سوف تصبح في نظر المجتمع(شين وقوي عين)!!

في هذا الوقت ومع اندثار الكثير من الأخلاقيات الأدبية والعلمية للأسف،أصبح أحدنا يكتب و(يده على قلبه)خوفا من أن يجد كتاباته بعد فترة مذيّلة بإسم أحدهم!

لقد عانى الشعراء والأدباء منذ زمن من سارقي النصوص الأدبية، اولئك الذين لم يحترموا الحقوق الفكرية والأدبية،وكأنهم بذلك قد اتخّذوا قانون الغاب مصدر قوة،ومصدرٍ تشجيع لهم ليمتلكوا ما ليس لهم الحق في امتلاكه مطلقا.

ولا زلنا نعاني من مرتزقة الشعر والأدب بشكل عام،ونعاني من الفوضى الثقافية وكثّرة المستشعرين بالسّاحة،والذي ساهم في بروزهم فوق السطح هي التقنيات الحديثة والتي جعلت لهم قاعدة جماهيرية بدون أساس حقيقي!!

ورغم وجود محركات البحث الالكترونية والتي سّهلت اكتشاف السرقات الأدبية،ورغم وجود كثير من التنبيهات الصارمة والجزاءات المترتبة على الشكاوى المقدمة ضد من يقوم بسرقة الحقوق الفكرية والأدبية الا ان هناك من يمارس السرقة بكل احترافية،وهو بذلك لا يراعي في حقوق الأخرين لا ذمة ولا ضمير ولا أخلاق ولا مبدأ ولا قانون ولا عُرف.

حدثتني إحدى الشاعرات بأنها تُفاجأ في كل مرة بكمية(المستشعرين)،مدعّي الشعر ومتسلقيه على أكتاف أبياتها وعلى حساب شاعريتها،وحين تكون المواجهة معهم لا تجد أي اعتذار، وقد تصل الجرأة في أحدهم حتى يتهمها بسرقة أبياته هو!!

السؤال هو:

من أين خرج اولئك المرتزقة،ومن ساندهم وأعطاهم هذه القوة حتى يواجهوا أصحاب الموهبة الحقيقية بكل وقاحة وعنجهية؟..

نقطة نهاية:

في ذمتك وشلون شاعر وبوّاق
تاكل حقوق الغير وتعيش شاعر؟؟

العمري يقرأ جرأة الغامدي على قصيدة العرضة

البلاد- القسم الشعبي

خص الناقد ناصر العمري صفحة(ملامح صبح) بقراءة نقدية عن جرأة الشاعر عايض الغامدي في قصيدة العرضة الجنوبية وسوف نحتفي بها وبطرحه المميز الأحد المقبل بحول الله.

مشروعه القادم رواية.. الرحيل لـ(البلاد):

من يتنكر للشعر لايعرف خصائص الثقافة الشعبية

جدة- هليل المزيني

كتب لدينا في ملحق(مشارف) بجريدة(البلاد) قبل عقدين زاويته المثيرة(هذيان) ويعد من الشعراء الحقيقين الذين لم يحظوا بمايستحقون من حفاوة وتقدير حظي به منهم أقل منهم شعرا وكفاءة.

أنه الشاعر والكاتب الشمالي المميز عمري الرحيل الذي حرصنا في صفحة(ملامح صبح) على إستضافته لنتعرف على الجوانب الخفية عن تجربته الثرية من خلال هذا اللقاء وإليكم نصه..

×كنت تنتقد شاعر المليون وتسخر من المشاركة فيه واذا بك تشارك ف المسابقة. ماسبب تحول موقفك عنه وماذا وجدت فيه وبماذا خرجت منه؟..

×× صحيح فأنا كنت انتقد فيه التحشيد القبلي الذي كان وفق رؤيتي وربما أكون على خطأ يعادل الطائفي الذي يضرب عمق الأوطان العربية الآن ومزقها شر ممزق،لهذا حتى عندما شاركت أوصيت بعدم التصويت لي وعدم القيام بحملة تصويت على حساب ابناء القبيلة كمافعل بقية الشعراء. اما البرنامج فهوناجح إعلاميا ويخدم الشاعر ويعتبر هوية أخرى تفتح له آفاق معرفة الجمهور وتختصر عليه سنوات الظهور الإعلامي ،وهو ماخرجت به أنا وكل من شارك فيه بخلاف الحصول على الحافز المادي وطباعة ديوان من قبل هيئة الثقافة والسياحة بأبو ظبي وأقدم لكل الزملاء خالص شكري وتقديري لكل تلك الحفاوة والرعاية التي قدمت للشعراء المشاركين.

×هل كان البرنامج يحكم الشعر وينتصر للشعراء الحقيقيين كما يزعم القائمون عليه أم انها مجرد إدعاءات لا اكثر في سبيل حصد أموال البسطاء من خلال تجييش مشاعرهم للتصويت لشاعر القبيلة؟..

×× الاهداف المشتركة هي الأهداف الأكثر نجاحا وأعتقد أن البرنامج خدم الشعر والشاعر قبل كل شي ومابعده أهداف ثانوية.

× تحول الكثير من شعراء وكتاب الساحة الى الرواية وتنكرهم للشعر الشعبي،كيف تراه ومامدى تأثيره على الشعر فى المستقبل المنظور؟..

××الرواية هي التدوين الحقيقي للحياة بكل الامها وتناقضاتها وتقدم أكثر مما يقدمه الشعر الذي هو حالة شعورية خاصة للشاعر بينما الرواية هي أم الفنون.

×لماذا يعتبر النخبة من المثقفين ان الشعر الشعبي وصمة عار بالنسبة لهم مع انهم يتغنون به ويقرضونه في خفية الا انهم يتحاشون الظهور من خلاله؟..

×× الشعر الشعبي لايمكن التنصل منه وهو زينة المجلس وبوابة العبور للعيش أحيانا ومفتاح للأبواب والقلوب ولايتنكر له الا الذي لايعرف خصائص الثقافة الشعبية من قنوات ودواوين هي لسان الحال الثقافي الراهن.

×كيف ترى الساحة الشعبية مقارنة بماكانت عليه عند ظهورك لأول مرة وماهي توقعاتك لها ف المستقبل المنظور؟..

××الساحة الشعبية كانت ساحة مثقفين وقراء كان الشاعر يتكلم عن الرواية والشعر ويقرأ:صلاح عبدالصبور ونازك الملائكة والسياب ومحمدالثبيتي ومحمد جبر.

الان لااعرف منها الا كونها ربابة عند مؤخرة بعير ولااعرف لاالشعراء ولاالشعر ولااتابع ماذا يكتب بهافقد توقفت ذائقتي عند التسعينات واكتفيت بما حفل بها من الأسماء والقصائد.

×هل عاصرت تجربة التجديد فى القصيدة الشعبية وهل تحقق لها ماكان مأمولا منها ؟..

×× نعم عاصرت تلك التجربة وكان لي الشرف أن يذكر إسمي عندما يتم التطرق إلى التحديث في القصيدة الشعبية الا انها فشلت لأن العالم في حالة تقهقر عام وانت ترى كيف ان شعوب بأكملها بفعل عوامل السياسة والحروب عادت للأمية والجهل وهذا مايريده لها الآخرون.

× لماذا أندثرت مجلات الشعر ومنتدياته فيما بقيت صفحاته فى الصحف الورقية مع ظهور الإعلام الجديد ووسائله المختلفة؟..

×× لايوجد أحد يستفيد من وسائل التواصل اكثر من أصحاب فكر التدعيش فهم الموجودون في كل محفل حتى لو دخلت لموقع إباحي -أجلكم الله-لوجدتهم هناك بعدما يفرغون يستدرجون ضحاياهم ويجندون الإبن على أبيه والأخ على أخيه ولهذا تركت الناس القراءة واكتفت بتغريدة تأتيها من مغرد موتور عايش في كهف مظلم يعد متابعيه بالحوريات والأنهار المتدفقة وهم يعانون من الجفاف في هذه الحياة التي لاتساوي عند الله جناح بعوضة فأمام كل هذا التحشيد والتكفير والقتل يشعر المرء أنه لاداعي لأن يقرأ أو يتعلم أي شي وهو موعود بكل هذا السواد الذي يبشرون به العالم

لهذا كل مزيف هو منتصر وكل حقيقي متلاشي ومهزوم بمافيها التجارب الحقيقية في الشعر والأخلاق والفكر وتجلت الهزيمة بحرق المكتبات حول العالم ونهب الآثار لكي لايبقى للشعوب أي ذاكرة سوى ماتزفه لهم وسائل التواصل الإجتماعي من مشاهد قتل ودمار.

×ماهي مشاريعك المستقبلية كشاعر وكاتب ومتى سترى النور؟..

×× مشروعي الجديد رواية تمثل حقبة تمتد من غزو الكويت وحتى ظهور داعش.

× هل لديك ماتود إضافته في نهاية هذا اللقاء المقتضب ؟..

××اشكر ابو أحمد الذي يمثل الذاكرة الجميلة للشعر.

فتّش مخابيك

شعر- عمري الرحيل

مادام لك رب عن الناس يغنيك
لاتبتغي من دون حبله وسيله
اللي يبيعك بالرخاء كيف يشريك
لاضاقت ولاقفيه من تشتكي له
وكثر على مرضاة ربك مناجيك
ينجيك ألي نجى من أول خليله
وعن عيب خلق الله عيوبك تكفيك
إلياسترها الله تراها الحصيله
حاول تفتش قبل غيرك مخابيك
مافيه عود إلا يجي فيه ميله
وإحذر تلقط لجل ربعك هواديك
ويفرح عليك اللي بقلبه مليله
يضحك واذا قفيت يقضب علابيك
ويركض على القاله برجله وخيله
مابين خلق الله معقد شرابيك
ولايصدر غير يملى شليله
وان جاك خيرإحذر مع الناس يطغيك
خل التواضع في دروبك دليله
دنياك ماخلت تلفت حواليك
ترسل رسايلها قصار وطويله
الياقبلت ترفع متاين مبانيك
وروغاتها مابين يوم وليله
وتساوي ملوك العرب بالصعاليك
وفيها قصور العز تمسي نثيله
وكم حرة دكت عليها الدواكيك
صارت عقب ثوب الكرامة ذليله
بكليب وايل رمح جساس ينبيك
وتنبيك بالفرقاء دموع الجليله

رؤية السبعان ووحي محمد عيضة الأحد المقبل

السبعان

عيضه

القسم الشعبي- ملامح صبح

خص الشاعر العذب محمد عيضة صفحة (ملامح صبح) بقصيدته الجديدة (وحي) التي مررناها بعد استبعاد اسمه الى الزميل الشاعر والإعلامي علي السبعان لنعرف رؤيته عن النص دون تأثير أسم مبدعه من الشعراء.

(السبعان) من جهته، تجاوب معنا مشكورا برؤيته النقدية فى القصيدة وسوف نحتفي بهما العدد المقبل.

تابعونا لتشاركونا الحفاوة والمتعة بالإبداع في حضرة مبدعيه.

لافتة

نسعدباستقبال اتصالاتكم ومشاركاتكم الشعرية من خلال الإيميل hilael@albiladdaily.com أو الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ أو الهاتف ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٢٠٠ ويا هلا بكم

(صدفه)

شعر- محمد حلوان الشراري

صدفه بلا سابق وعود وعلاقات
صادفتها من دون موعد تجوّل
المترفه بنت الدلع والملذات
جمالها في كل فتنه مخوّل
هيبه شموخ وكبرياء المليحات
ما همها الحساد مهما تقوّل
يا قوم لا قفت ويا قوم لإ جات
كن الوطى على خطاها يموّل
ورد الحديقه والزهر والنباتات
من خدها لارض الطبيعه تحوّل
خلطة روايح عطر منتوجها الذات
لنها وحدها للعطور المموّل
بهجة شروق الشمس في وجهها اثبات
يا طلة تغري لو الليل طوّل
لو مثلها بين العذارى جميلات
ما كان نسمع بالعنوسه من اوّل
اللي نظرها يسلب العقل بسكات
شفت العذارى من حلاها تسوّل
يعني بحكينا ياعيال الشرارات
فيها جمالا يا جماعه يهوّل

ولصورة بوح آخر

شعر إعداد : عزوف

على جبين الصبح وارباكة النور
غافي جفا ومن الصواديف يقتآت
ساكن ويشبه حزنه اليوم عصفور
يشوم عن لحن المقادير بسكآت

خطاك!

شعر- طلال الطرقي

دورت لك لو هو عذر يغفر لك بحقي خطاك
تصدق إني لو أقول أزريت أدور لك عذر
خذلت قلب من الوفا والحب ماقصر معاك
حبك على وضح النقا ومنك الجزا طعنة غدر
خذلت منهو مابخل عليك واذكر ماعطاك
وترد له عطيّته دمع(ن) على خده جمر !
وشلون قلبك طاوعك ترمي محبتنا وراك
من عقب ماكنا مثالٍ بحبنا لكل البشر
لا واحسايف طعتهم وأرخصت حراً في سماك
يقدم وإلى أقدم مايهمه لو غدى دربه خطر
طاوعتهم وإنت الذي خسرت من همه رضاك
خسرت من همه تعيش بلا تعاسه أو كدر
الله يعوضني مادام البعد عن عيني خذاك
لو إنْ ماني مسامحك باللي من أسبابك بدر
وإن كان قلبي مع مرور الوقت حن ولا نساك
أبقنعه مالك على كبر الخطا عندي عذر